



الأسئلة الحادية عشرة

٩/ ربيع الأول / ١٤٣٦ هـ

٨/ ١٥/ ٢٠١٥ م

الخبائس



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والنشر / وحدة النشر / في العتبة العباسية المقدسة



احتفالية بيوم المدرسة

من دفتر مذكراتي .. محمد باقر

لماذا قمت بهذه الحركات الراقصة.. خجل سعيد وقال للشيخ: تذكرت أغنية في بالي، وهنا سأنا الشيخ: من منكم يصلي؟ كان عددنا عشرون طالباً، وقد رفع خمسة من الأولاد أيديهم وأنا من بينهم!! تعجب الشيخ وقال لمن لم يرفع يده: أنتم في عمر تعرفون أن تصلوا.. فلماذا لا تصلون؟؟ كل واحد طبعاً اعتذر بعذر معين، فقال الشيخ: وأنت يا سعيد لماذا لا تصلي؟

قال سعيد: شيخنا أنا غير مكلف!! فأجابه الشيخ: نعم أنت غير مكلف، ولكن ينبغي الاقتداء بأئمتنا عليه السلام، فهم يعلمون أولادهم على الصلاة في

وقت مبكر.. وعدم الصلاة هو الذي جعلك تتحرك هذه الحركات الشيطانية في وقت الاستراحة لأن «الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ»، وعندما لا نقوم بأي ذنب نعرف أن صلاتنا مقبولة، وهذا ميزان وضعه لنا الإمام



الصادق عليه السلام في قبول الصلاة..

نظر المدير إلى المعاون وقال: نحن من تعلمنا اليوم درساً منكم يا صغار.

فقلت له: أستاذ، الآن أنا فرح جداً!!

فقال المدير: لماذا وقد كنت قبل قليل متشنجاً ومنزعجاً؟

فقلت: لأنني عرفت أن الصلاة التي صليتها من عمر خمس سنوات إلى الآن هي مقبولة عند الله تعالى لأنها نهتني عن العمل القبيح..

فقبلني المدير على رأسي وقال: في يوم احتفالية المدرسة اكتشفنا عقولاً كبيرة بأجساد صغيرة.

لقد أخبرنا والدنا الكبير وهو مدير المدرسة أن نستعد لهذه الاحتفالية قبل أيام.. وكما كانت المدرسة جميلة وهي مزينة بالبالونات والزهور واللوحات الملونة.. والتي هي من رسومات أولاد المدرسة.. وعندما حان وقت الاحتفالية تفاجأت من تصرف معاون المدرسة! حينما وضع أناشيد وطنية إلا أنها تشبه الأغاني.. نعم (أغاني) وقام الطلاب الذين كانوا بالساحة بالرقص والتصفيق، وأنا وصديقي حسن متعجبين ومنزعجين من هذا المنظر السيئ!!

وقررنا أن نذهب إلى المعاون ونطلب منه تغيير هذا

الكاسيت.. فقال

المعاون: ما بكم!

هذا مثل النشيد

الوطني!!

فقلت له: لماذا

عندما نقرأ

النشيد الوطني

لا يرقص

الأولاد؟ يعني

هناك فرق

بالموسيقى!!

فقال المعاون:

لماذا هذا

التعقيد؟ والتفت إلى المدير وقال له: مساكين كم يعقدونهم أهلهم بهذه الأمور، حبيبي أنت ما زلت صغيراً على هذه الأمور.. فقلت للمدير وكنت أحبه كثيراً وهو أيضاً يحبني: أستاذ، أسمح لي أن أتحدث معك؟

قال المدير: تفضل حبيبي تحدث بما تريد..

قلت أستاذ: عندما ذهبت إلى الجامع في العطلة الصيفية كان هناك شيخ يدرسنا فقه وعقائد وقرآن.. فصادف في اليوم الأول من التحاقنا أن الولد الذي كان يجلس بالقرب مني (سعيد) تحرك أمام الشيخ في وقت الاستراحة حركات مثل حركات هؤلاء الطلاب، وعندما رجعنا للدرس سأله الشيخ:

تعرف على

الشمس

إعداد/ الفيزيائي، شاكرب عبد الرزاق

وللتمكن من رؤية التضاريس التي تظهر على سطح الشمس علينا استعمال مرقاب بقطر ٣٠ كم إضافة إلى أنه يجب وضع هذا المرقاب في الفضاء الخارجي للحؤول دون حدوث أي تشويه بفعل تأثير جو الأرض.. وتقع الشمس على أحد الأذرع الحلزونية من مجرتنا متجهة نحو حافة الذراع، وتبعد عن مركز المجرة بحدود ٣٠ ألف سنة ضوئية. وهي تتحرك بسرعة تقارب ٨٠٠,٠٠٠ كم/ساعة، ويمكن اعتبار الشمس نجم معتدل، على مقياس مجموعتنا الشمسية. ورغم أنها تتسع للمليون كرة أرضية في داخلها!! تفوق كتلة الشمس كتلة الأرض بما يزيد عن ثلاثمائة ألف مرة! الأمر الذي يمنحها جاذبية هائلة، تقدر بأضعاف الجاذبية التي تمتلكها الكرة الأرضية بثمانية وعشرين مرة!! فهل بإمكاننا أن نتخيل كم أن هذا النجم عملاق وضخم.. وحجمه وكتلته مقارنة مع كوكب الأرض الصغير.. دليل واضح يدفعنا للتدبر في عظمة الخالق، وإبداعه في خلقه.. فتبارك الله أحسن الخالقين.

تضم مجرة (درب اللب) أو (درب التبانة) مليارات النجوم، بالإضافة إلى العديد من الأجرام السماوية الأخرى، من ضمنها: الشمس.

وتقع مجموعتنا الشمسية في طرف درب التبانة، فيما يعرف باسم (ذراع الجبار) أو (حزام الجبار). هذه المجموعة الشمسية تعرف بالأجرام السماوية التي تشتمل على الكواكب والشمس والأقمار. ومحور هذه المجموعة هي الشمس، وتحيط بها الكواكب، وكل في فلك يسبحون، دون تلامس أو أية تضارب وتقاطع في المسارات، فهي مسيرة بأمر الله الخالق عز وجل.

الشمس: ذلك النجم الضخم، أو الكتلة الغازية المشتعلة، التي تبعث الدفء على سطح الأرض والكواكب الأخرى، وتضيئ المجموعة الشمسية.. وكل ما يتعلق بها من مقاييس وأرقام يصيب العقل البشري بالذهول.. حيث تُقدر المسافة الواقعة ما بين الشمس وكوكب الأرض، بمقدار مائة وخمسين مليون كيلو متر، وذلك يعادل المسافة ما بين كوكب الأرض وقمرها بمقدار أربع مائة ضعف!! أما بالنسبة للحجم، فيبلغ حجم الشمس ما يفوق حجم كوكب الأرض بأكثر من مليون مرة!! ويضاعف قطرها قطر الكرة الأرضية عند خط الاستواء مائة وتسع مرات!

رياضة مكتبية

إعداد / محمد النصراوي

٢- تمرين الأكتاف: وذلك بلف الكتفين إلى الأمام عشر مرات بشكل دائري وإلى الخلف عشر مرات للتخلص من توترها.

٣- تمرين المعصمين: وذلك بتحريكها بشكل دائري باتجاه عقارب الساعة وعكس عقارب الساعة.

٤- تمرين الرقبة: اجعل ظهرك في وضع مستقيم، ثم قم بحنى رأسك ببطء إلى الأمام ثم إلى الخلف، ثم إلى اليمين ثم اليسار ثم النظر بكامل الراس إلى اليمين ثم اليسار، ثم القيام بلف الرأس بشكل دائري إلى اليمين ثم اليسار لتخفيف توتر الرقبة.

٥- تمرين البطن: خذ نفساً عميقاً من بطنك ببطيء واحبسهُ لخمس ثوان، ثم أخرجه ببطء مع العد خمس ثوان، كرر التمرين عشر مرات على الأقل ثم استرخي.

٦- مارس رياضة المشي والتنزه في الحديقة، أو الممر... في فترات الاستراحة وأثناء التحدث في الهاتف.

٧- احرص على ارتداء حذاء مريح وقم بتحريك أصابع قدميك من وقت لآخر... واستعن بكرة الرياضة أسفل المكتب ضع ساقيك عليها وقم بتحريكها لمنع تجلط الدم ودوالي الأوردة.

٩- الاستعانة بأثقال اليد لتمرين الذراعين في حالة أنك غير مضطر لاستعمالها وتريد قراءة شيء ما.

أثبتت الدراسات الحديثة أن قضاء ساعات العمل جلوساً على المكتب، أو أمام شاشات الكمبيوتر.. قد يسبب العديد من المشاكل الصحية.. كالتهاب المفاصل، وآلام أسفل الظهر، والشد العضلي في الرقبة، وترقق العظام، وتهيج العين، والصداع، وخمول في الدورة الدموية، والتعرض إلى الجلطات، ودوالي الساق، فضلاً عن ذلك كثير من التعب والتوتر والشد العصبي.

لذا ننصح جميع من يقوم بأعمال مكتبية القيام ببعض التمارين الرياضية البسيطة ذات الفوائد العظيمة:

١- اعطِ عينيك فرصة كل ٣٠ دقيقة تقريباً، بصرف النظر عن شاشة الكمبيوتر إلى مكان أبعد، ثم القيام بوضع راحة اليدين على العينين وممارسة الضغط بشكل خفيف لدقائق.





التدين الحقيقي

كما أن المال والعلم والولد الصالح والصديق المخلص من المكاسب الثمينة في سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.. بل كذلك التدين.. بل هو أعظم الثروات وأهمها، وهو رأس مال الإنسان، وليس هناك شيء يمكن أن يعوّض

عن الدين أو يحلّ محله، فبالرغم من وجود فطرة التدين في كيان الإنسان وأهميته، إلا أننا نجد بعض الشباب لا ينجذبون للالتزام بالدين، وقد يحمل بعضهم تصورات خاطئة عن الدين، فهناك عوامل خارجية يفقد الشاب بسببها الايمان الصحيح.. ومنها:

١- شيوع الخرافات باسم الدين:

هناك بعض الظواهر التي يعتبرها - من لا بصيرة له بالدين - أنها من صلب الدين، علاوة على ذلك يكفّرون من ينكر تلك الخرافات، ومن أمثلتها: الطيرة (التطير) من بعض الأماكن أو بعض الأزمنة، فانه إذا تزوج أحدهم في رجب يرى العجب، أو حرمان الأرملة من الحياة الطبيعية في فترة العدة باسم الدين، إلى غير ذلك من الممارسات.. التي لا تستند إلى أصول عقلية أو علمية، وليس لها ارتباط بالدين الاسلامي.



إعداد / سعاد محمد علي

٢- الجهل وعدم الوعي:

أن الكثير من الشباب قد تقدّر معلوماتهم في القضايا الدينية بدرجة الصفر، فلا اطلاع لديهم على الرؤية الكونية الدينية، وليس لديهم معلومات عن تاريخ الاسلام وآثاره وشخصياته البارزة..

ودورها في ارساء دعائم الدين، فيكون ابتعادهم عن التدين نتيجة طبيعية لعدم معرفتهم بتعاليمه ومبادئه الغراء.

٣- الفهم الخاطئ للإسلام:

الفهم الخاطئ يُظهر التعاليم الدينية بمظهر التخلف والرجعية والانطواء، فمفهوم (التوكل) أعطوه فهما يتضمن انسحاب الإنسان من أداء وظائفه وتركها إلى الله، وجعلوا ذلك مبرراً لترجيح الكسل والراحة في العمل، ومفهوم (الزهد) الذي يعني الترفع وعدم التعلق بالدنيا.. فسروه بالإعراض عن الحياة وعدم السعي إلى تحسين الأوضاع المعيشية، وكذلك مفهوم (الصبر والقضاء والقدر وحب الدنيا)، ولا شك أن هذا الفهم الخاطئ مبعث لابتعاد الناس وخاصة الشباب منهم عن التدين.



إعداد/ الشيخ علي السعيد

يعدّ السعي لغرض تحصيل التقوى وعدم ارتكاب المعاصي من أفضل المساعي، ومن الأعمال المستحسنة.. وتحصيل التقوى عبادة، قد أمر الباري تعالى بها، ومن الأفعال التي تجلب رضا.. والفلسفة من القيام بالعبادات على الصعيد المالي والبدني والأخلاقي، إنما تتبلور في حصول التقوى في مجمل حياة الإنسان، فالعبادة والنشاط والعمل لا تعدّ عبادة ما لم تثمر التقوى، التي تمثل مصدر الكرامة والشرف والسعادة ومفتاحاً لخير الدنيا والآخرة.

إنّ المجتمع يتألف من مجموعة عوائل، وكل عائلة عادة ما تتكون من الزوج والزوجة والأولاد، وفي الحقيقة أنّ الأفراد بمثابة اللبّات التي يقوم بها بناء الأسرة والمجتمع، ولو تحلّى كلّ منهم بالتقوى فسوف نحصل على الأسرة الصالحة والمجتمع الفاضل، الذي يريده الله جل وعلا ويأمر به.. فالملتقون أحباء الله سبحانه والمقربون لدى الأنبياء والأئمة عليهم السلام، وهم النافعون الذين يفيضون كرمًا، قد حسنت سيرتهم وتحولت صورهم إلى صور ملكوتيه الهية، واتصفوا

بمكارم الأخلاق، وتنزهوا عن المساوئ والقبائح والردائل.

إنّ كرامة الفرد والأسرة والمجتمع إنّما تكمن في التقوى.. وحالة التوجّس التي يعيشها الناس في البيت أو المجتمع فيما بينهم، إنّما هي من العواقب الوخيمة لفقدان التقوى، وما يشاهد من خسائر فادحة في حياة البشر فذلك بفعل انعدام التقوى.

فحري بالزوج والزوجة، أن يعملوا على أن تأخذ هذه الدعوة الالهية طريقها إلى نفوس ابنائهما، بل عليهما تمهيد السبيل بغية تحقق التقوى لديهم منذ نعومة أظفارهم.. وحبذا لو تأملنا صورة الأسرة والمجتمع فيما لو تحلّى جميع أبنائنا وبناتنا بالتقوى وبادروا إلى التزوّد من هذه الثروة الربانية.



النسر والدجاجة

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

يُحكى أن نسراً كان يعيش في أحد الجبال، الدجاجات، وأصبح واحداً منهم.. وبدأ يضع عشه على قمة إحدى المنحدرات، وكان عش النسر يحتوي على ٤ بيضات، ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض.. فسقطت بيضة من عش النسر، وتدحرجت من ذلك المنحدر.. إلى أن استقرت في قن للدجاج، أسفل ذلك المنحدر، فتطوعت إحدى الدجاجات للعناية بالبيضة مع بيضها، إلى أن تفقس.. وبعد مدة فقست البيضة مع بقية البيض.. وخرج منها نسر صغير جميل، عاش مع تلك النسر.

وبعدها توقف النسر عن حلم التحليق في الأعالي.. وآلمه اليأس.. ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.. والعبرة من الحكاية: إنك إن ركنت إلى واقع سلبي تصبح أسيراً له، فإذا كنت تحلم بأن تكون نسراً فحلّق عالياً في سماء الطموح، ولا تستمع لكلمات الدجاج.. ذاك هي السبيل لنجاحك، وكيفية نظرتك لها ستحدّد نجاحك من فشلك.. رافق من يؤمن بقدراتك ويقوّي عزيمتك.



رمضان / مقام الدعوة إلى الله

إن الدعوة إلى الله تعالى منصب مرتبط بشأن من شؤون الحق المتعال، ولهذا قال عن نبيه ﷺ: «وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا» (الأحزاب: ٤٦).. فما لم يتحقق (الإذن) بالدعوة، لكان الداعي (متطفلاً) في دعوته، غير مسدد في عمله.. فالقدرة على التأثير في نفوس الخلق، هبة من رب العالمين، ولا يتوقف كثيراً على إتقان القواعد الخطابية، فضلاً عن تكلف بعض المواقف التي يراد منها تحبيب قلوب الخلق، وقد ورد في الحديث: «تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو، خطيباً مصقعا، وقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم، وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه، وقلبه يزهر كما يزهر المصباح» (الكافي: ج ٢/ص ٤٢٢).. ولهذا عبّر عن بعضهم -من ذوي التأثير في القلوب- بأن لكلامه (قبولاً) في القلوب.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن الحاج إذا رجع من الحج بقي ثلاثة أيام بعيداً عن زوجته لا ينظر إليها حتى تبقى حجته محفوظة!!

ونقول: إن الحجة تبقى محفوظة طالما كان الإنسان بعيداً عن الذنب ما صغر منه وما كبر، وليس من الذنب أن ينظر الإنسان إلى أهله، بل على العكس من ذلك يستحب جلوس المرء عند عياله وأهله، حتى ورد أنه (أحب إلى الله تعالى من اعتكاف في مسجدي هذا).

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

خاسرة: كلمة تركية الأصل، وتعني بالعربية (ملقعة الطعام).

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَوَصِيِّي، يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ».

(بحار الأنوار: ٣٦/٣٢٨/ح ١٨٥)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والعصومين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

www.alkafeel.net - موقع شبكة الكفيل العالمية

- التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

- التدقيق اللغوي: موفق هاشم الرحال

التحرير: الشيخ علي السعيد

الحسين